@ 301 @ والمراد بذلك الملائكة الموكلون بكتب الأعمال وروي أنهم الملائكة الذين قال فيهم النبي صلى ا عليه وسلم (تتعاقب فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) وقاله السدي وقتادة وقال بعض المفسرين ! 2 2 ! يحفظون الإنسان من كل شيء حتى يأتي أجله والأول أظهر وكلهم غير حمزة قرأ توفيه رسلنا على تأنيث لفظ الجمع .

كقوله عز وجل ! 2 2 ! وقرأ حمزة توفاه رسلنا وحجته أن التأنيث غير حقيقي وظاهر الفعل أنه ماض كقوله تعالى ! 2 2 ! ويحتمل أن يكون بمعنى تتوفاه فتكون العلامة مؤنثة وأمال حمزة من حيث خط المصحف بغير ألف فكأنها إنما كتبت على الإمالة وقرأ الأعمش يتوفيه رسلنا بزيادة ياء في أوله والتذكير وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد به على ما ذكر ابن عباس وجميع أهل التأويل ملائكة مقترنين بملك الموت يعاونونه ويأتمرون له وقرأ جمهور الناس لا يفرطون بالتشديد وقرأ الأعرج يفرطون بالتخفيف ومعناه يجاوزون الحد مما أمروا به قال أبو الفتح فكما أن المعنى في قراءة العامة لا يقصرون فكذلك هو في هذه لا يزيدون على أمروا به ورجح اللفظ في قوله ! 2 2 ! من الخطاب إلى الغيبة والضمير في ! 2 2 ! عائد على المتقدم ذكرهم ويظهر أن يعود على العباد فهو إعلام برد الكل وجاءت المخاطبة بالكاف في قوله ! 2 2 ! تقريبا للموعظة من نفوس السامعين و ! 2 2 ! لفظ عام لأنواع الولاية التي تكون بين ا وبين عبيده من الرزق والنصرة والمحاسبة والملك وغير ذلك وقوله ! 2 ! 2 نعت ل (مولاهم) ومعناه الذي ليس بباطل ولا مجاز وقرأ الحسن بن أبي الحسن والأعمش الحق بالنصب وهو على المدح ويصح على المصدر ! 2 2 ! ابتداء كلام مضمنه التنبيه وهو نفس السامع الحكم تعريفه للجنس أي جميع أنواع التصرفات في العباد و ! 2 2 ! متوجه على أن ا عز وجل حسابه لعبيده صادر عن علمه بهم فلا يحتاج في ذلك إلى إعداد ولا تكلف سبحانه لا رب غيره وقيل لعلي بن أبي طالب كيف يحاسب ا العباد في حال واحدة قال كما يرزقهم في حال واحدة في الدنيا .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 63 64 $.

هذا تماد في توبيخ العادلين با الأوثان وتوقيفهم على سوء الفعل في عبادتهم الأصنام وتركهم الذي ينجي من المهلكات ويلجأ إليه في الشدائد و ^ من ^ استفهام رفع بالابتداء وقرأ عاصم وحمزة والكسائي من ينجيكم قل ا ينجيكم بتشديد الجيم وفتح النون وقرأ أبو عمرو في رواية علي بن نصر عنه وحميد بن قيس ويعقوب ينجيكم فيها بتخفيف الجيم وسكون النون وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر بالتشديد في الأولى والتخفيف في الثانية

فجمعوا بين التعدية بالألف والتعدية بالتضعيف كما جاء ذلك في قوله تعالى ! 2 2 ! و ! 2 2 ! يراد به شدائدهما فهو لفظ عام يستغرق ما كان من الشدائد بظلمة حقيقية وما كان بغير ظلمة والعرب تقول عام